



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر برنامج إثرائي قائم على التقييم الدينامي في تنمية التفكير الناقد للطالبات الموهوبات

إعداد

د/ نورة فريد عبدالله السليم المحم

أستاذ مساعد - تربية خاصة تربية الموهوبين

جامعة الملك فيصل - كلية التربية

nalmolhem@kfu.edu.sa

﴿ المجلد التاسع والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠٢٣ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المهمة الأولى



نقد الاطار النظري

الإطار النظري

البرامج الإثرائية والتقييم الدينامي

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث التربوية فاعلية البرامج الإثرائية للموهوبين في تنمية الجوانب الأكاديمية والمعرفية لدى الطلاب المستفيدين من البرنامج الإثرائي، مثل ودراسة (Carol, 2005؛ Wosu & Lovell, 2007). وكذلك ثبت فاعليته على الجوانب المهارية وتشمل مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات البحث العلمي، مثل: دراسة (الجغيمان وآخرون، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠٠٦؛ القاضي، ٢٠٠٦؛ النافع وآخرون، ٢٠٠٠؛ Tsai, 1997). وأيضاً أثبتت البرامج الإثرائية فاعليتها في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب الموهوبين، مثل دراسة: (الجغيمان وإبراهيم، ٢٠٠٩؛ Morgan, 2007).

إن عملية تصميم البرامج الإثرائية لا تتم بصورة عشوائية، وإنما ينبغي على مصمم البرنامج أن يتبع الطريقة العلمية التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة. وتشير بارجر (Berger, 1991) وتواجه عملية تقويم الطلاب الموهوبين بعض الصعوبات والمشكلات (باسكا وستامبغ، ٢٠٠٦/٢٠٠٧). وقد برز التقييم الدينامي كأحد التطبيقات التربوية للنظرية الثقافية الاجتماعية لفيجوتسكي، حيث صنف أداء الفرد إلى مستويين: المستوى الاجتماعي وهو يقع في مرتبة أدنى، ثم يتطور إلى المستوى الفردي وهو المرتبة الأعلى، حيث ذكر (Vygotsky, 1978) أن هناك مستويين للقدرة على التعلم عند الطفل: (أ) مستوى القدرة النمائية الحالية وهي: ما تقيسه الاختبارات التقليدية حيث تقيس ما يستطيع الطفل القيام به بمفرده، (ب) حيز النمو الممكن (Zone of Proximal Development ZPD) وهو:

شمولية الاطار النظري:

الإطار النظري هنا تناول مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالبرنامج الإثرائي والتقييم الدينامي والتفكير الناقد.

تنظيم وتسلسل الأفكار:

الإطار النظري يتبع تسلسلاً منطقيًا، حيث يبدأ بتعريف المفاهيم الأساسية (مثل النمو الممكن والتفكير الناقد) ثم ينتقل لتوضيح العلاقة بين البرنامج الإثرائي والتقييم الدينامي

الاستناد الى المصادر العلمية:

تمت الإشارة الى مصادر علمية موثوقة مثل: (Morgan, 2007) و (Vygotsky, 1978) ، مما يشير إلى أن الباحثة اعتمدت على مصادر الاستخدام المناسب للنظريات: • علمية موثوقة تم استخدام نظرية "منطقة النمو الممكن

مدى ملائمة وشمولية الاطار النظري:

الإطار النظري يناقش المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالبحث، وهي:

البرنامج الاثرائي

التقييم الدينامي

التفكير الناقد

نظريات النمو الممكن

دور البيئة التعليمية

يتمثل ذلك في اختيار مفاهيم ونظريات متعلقة مباشرة

بأهداف البحث، ما يعكس ملائمة الإطار النظري

للموضوع. الملاءمة العالية تظهر في توظيف نظرية النمو

الممكن

هي إطار قوي يساعد على تفسير كيف يمكن للبرامج

التعليمية الموجهة تحسين التفكير الناقد لدى الطالبات

الموهوبات

الإطار النظري

البرامج الإثرائية والتقييم الدينامي

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث التربوية فاعلية البرامج الإثرائية للموهوبين في تنمية الجوانب الأكاديمية والمعرفية لدى الطلاب المستفيدين من البرنامج الإثرائي، مثل ودراسة (Carol, 2005؛ Wosu & Lovell, 2007). وكذلك ثبت فاعليته على الجوانب المهارية وتشمل مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات البحث العلمي، مثل: دراسة (الجغيمان وآخرون، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠٠٦؛ القاضي، ٢٠٠٦؛ النافع وآخرون، ٢٠٠٠؛ Tsai, 1997). وأيضاً أثبتت البرامج الإثرائية فاعليتها في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب الموهوبين، مثل دراسة: (الجغيمان وإبراهيم، ٢٠٠٩؛ Morgan, 2007).

إن عملية تصميم البرامج الإثرائية لا تتم بصورة عشوائية، وإنما ينبغي على مصمم البرنامج أن يتبع الطريقة العلمية التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة. وتشير بارجر (Berger, 1991) وتواجه عملية تقويم الطلاب الموهوبين بعض الصعوبات والمشكلات (باسكا وستامبغ، ٢٠٠٦/٢٠٠٧). وقد برز التقييم الدينامي كأحد التطبيقات التربوية للنظرية الثقافية الاجتماعية لفيجوتسكي، حيث صنف أداء الفرد إلى مستويين: المستوى الاجتماعي وهو يقع في مرتبة أدنى، ثم يتطور إلى المستوى الفردي وهو المرتبة الأعلى، حيث ذكر (Vygotsky, 1978) أن هناك مستويين للقدرة على التعلم عند الطفل: (أ) مستوى القدرة النمائية الحالية وهي: ما تقيسه الاختبارات التقليدية حيث تقيس ما يستطيع الطفل القيام به بمفرده، (ب) حيز النمو الممكن (Zone of Proximal Development ZPD) وهو:

شمولية الاطار النظري:

الإطار النظري

البرامج الإثرائية والتقييم الدينامي

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث التربوية فاعلية البرامج الإثرائية للموهوبين في تنمية الجوانب الأكاديمية والمعرفية لدى الطلاب المستفيدين من البرنامج الإثرائي، مثل ودراسة (Carol, 2005؛ Wosu & Lovell, 2007). وكذلك ثبت فاعليته على الجوانب المهارية وتشمل مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات البحث العلمي، مثل: دراسة (الجغيمان وآخرون، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠٠٦؛ القاضي، ٢٠٠٦؛ النافع وآخرون، ٢٠٠٠؛ Tsai, 1997). وأيضاً أثبتت البرامج الإثرائية فاعليتها في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب الموهوبين، مثل دراسة: (الجغيمان وإبراهيم، ٢٠٠٩؛ Morgan, 2007).

إن عملية تصميم البرامج الإثرائية لا تتم بصورة عشوائية، وإنما ينبغي على مصمم البرنامج أن يتبع الطريقة العلمية التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة. وتشير بارجر (Berger, 1991) وتواجه عملية تقويم الطلاب الموهوبين بعض الصعوبات والمشكلات (باسكا وستامبغ، ٢٠٠٦/٢٠٠٧). وقد برز التقييم الدينامي كأحد التطبيقات التربوية للنظرية الثقافية الاجتماعية لفيجوتسكي، حيث صنف أداء الفرد إلى مستويين: المستوى الاجتماعي وهو يقع في مرتبة أدنى، ثم يتطور إلى المستوى الفردي وهو المرتبة الأعلى، حيث ذكر (vygotsky, 1978) أن هناك مستويين للقدرة على التعلم عند الطفل: (أ) مستوى القدرة النمائية الحالية وهي: ما تقيسه الاختبارات التقليدية حيث تقيس ما يستطيع الطفل القيام به بمفرده، (ب) حيز النمو الممكن (Zone of Proximal Development (ZPD) وهو:

الإطار يغطي مجموعة من المفاهيم ذات الصلة، مثل التفكير الناقد وديناميكية التقييم، مع الاستشهاد بدراسات ومصادر متنوعة، بما فيها أبحاث عالمية (Vygotsky, 1978 و Morgan, 2007 مثل).

نقاط القوة في الشمولية:

دمج النظريات التربوية بشكل يفسر العلاقة بين البرنامج الإثرائي وتنمية التفكير الناقد الاستناد إلى مصادر علمية متعددة لتحليل المفاهيم

تحليل فجوات البحث وشمولية الاطار:

الإطار ناقش أهمية استخدام التقييم الدينامي لتحسين التفكير الناقد، ولكنه قد يحتاج إلى مزيد من التوضيح بشأن الفجوات البحثية في هذا المجال

مهم جداً أن يبين الإطار مدى حداثة مساهمة البحث في هذا الموضوع، وأن يُظهر كيف يسد فجوة معرفية لم تغطيها الدراسات السابقة

تقييم شامل

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط

السعدي، محمد (٢٠٠٧). فعالية تدريس وحدة التلوث البيئي باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة بيشة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

السنان، مها (٢٠٠٦، أغسطس). تنمية الإبداع باستخدام الفن البرنامج الإثرائي الصيفي في الفنون التشكيلية كنموذج. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة، المملكة العربية السعودية.

الشرفي، عبد الرحمن (٢٠٠٢). دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشرفي، عبد الرحمن (٢٠٠٩). أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الحديث لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشرفي، محمد (٢٠٠٥). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢)، ٨٩-١١٦.

الشاهي، لطيفه (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشيخ، حنان (٢٠٠٤). دراسة في المقارنة بين التقييم الدينامي والتقييم التقليدي باستخدام نظرية (pass) للذكاء. مصر: إيتراك.

ملائم:

الإطار النظري يرتبط بأهداف البحث ويتبنى نظرية مناسبة لدعم فرضيات الدراسة شامل نسبيا: يغطي المفاهيم والنظريات الرئيسية، لكن يمكن تحسينه بإضافة دراسات حديثة وتوضيح أكبر للفجوات البحثية